

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي زَبَّتْ يعني بالشَّهْبَاءِ البَيْضَاءِ من الجَدْبِ ؛ لِأَنَّهَا تَبْيَضُّ بِالنَّجَسِ
 أَوْ عَدَمِ النَّبَاتِ وَالْحَجَرَةِ : السَّيِّئَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَحْجُرُ النَّاسَ فِي
 بُيُوتِهِمْ فَيَنْذَحِرُوا كَرَائِمَ إِبِلِهِمْ لِيَأْكُلُوهَا وَالْقَطِيبُ : الْحَشَمُ
 وَسُكَّانُ الدَّارِ وَأَجْذَفَتْ : أَضْرَبَ بِهِمْ وَأَهْلَكَتْ أَمْوَالَهُمْ قَالَ : زَبَّتْ
 وَأَزَبَّتْ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : مَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَمْطَرَتْ وَكُلُّهُمْ يَقُولُ : أَزَبَّتْ
 الْبَقْلُ وَالصَّيْبُ زَبَاتًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : " وَأَزَبَّتْهَا زَبَاتًا حَسَنًا "
 وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَى أَزَبَّتْهَا زَبَاتًا حَسَنًا أَيَّ جَعَلَ نَشْوَهَا
 نَشْوًا حَسَنًا وَجَاءَ " زَبَاتًا " عَلَى لَفْظِ زَبَّتْ عَلَى مَعْنَى زَبَّتَتْ زَبَاتًا
 حَسَنًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : " وَإِذْ أَزَبَّتْكُمْ مِنْ الْأَرْضِ زَبَاتًا " جَاءَ
 الْمَصْدَرُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ وَزْنِ الْفِعْلِ وَلَهُ نَظَائِرُ . مِنَ الْمَجَازِ : زَبَّتْ
 ثَدْيُ الْجَارِيَةِ زَبُوتًا : نَهَدَتْ " وَارْتَفَعَ . قَالُوا : " أَزَبَّتْهُ "
 فَتَعَدَّى " فَهُوَ مَزْبُوتٌ " عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا زَبَّ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ . " وَأَزَبَّتْ
 الْغُلَامُ : " رَاهِقَ وَ " زَبَّتَتْ عَانَتُهُ " وَاسْتَبَانَ شَعْرُهَا وَفِي حَدِيثِ بَنِي
 قُرَيْظَةَ : " فَكُلُّ مَنْ أَزَبَّتْ مِنْهُمْ قُتِلَ " أَرَادَ زَبَاتَ شَعَرَ
 الْعَانَةَ فَجَعَلَهُ عَلَامَةً لِلْبُلُوغِ وَلَيْسَ ذَلِكَ حَدًّا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ
 إِلَّا فِي أَهْلِ الشَّيْخِ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُوقَفُ عَلَى بُلُوغِهِمْ مِنْ جِهَةِ السِّنِّ وَلَا
 يُمَكِّنُ الرُّجُوعُ إِلَى أَقْوَالِهِمْ لِلتَّهْمَةِ فِي دَفْعِ الْقَتْلِ وَأَدَاءِ الْجَزِيَّةِ
 وَقَالَ أَحْمَدُ : الْإِزْبَاتُ حَدٌّ مُعْتَبَرٌ تَقَامُ بِهِ الْحُدُودُ عَلَى مَنْ أَزَبَّتْ مِنْ
 الْمُسْلِمِينَ وَيُحْكى مِثْلُهُ عَنْ مَالِكٍ : مِنَ الْمَجَازِ : " التَّزْبِيتُ : التَّزْرِيبُ "
 وَزَبَّتْ الصَّيْبُ تَزْبِيتًا : رَبَّيْتُهُ يَقَالُ : زَبَّتْ أَجْلَاكَ بَيْنَ
 عَيْنَيْكَ . وَزَبَّتِ الْجَارِيَةُ : غَذَّاهَا وَأَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا ؛ رَجَاءً فَضْلِ
 رَبِّهَا . التَّزْبِيتُ : الْغَرْسُ " يَقَالُ : زَبَّتِ النَّاسُ الشَّجَرَ إِذَا
 غَرَسُوهُ . وَزَبَّتُوا الْحَبَّ : حَرَثُوهُ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : زَبَّتْ
 الزَّرْعُ وَالشَّجَرُ تَزْبِيتًا إِذَا غَرَسَهُ وَزَرَعَهُ وَزَبَّتْ الشَّجَرُ
 تَزْبِيتًا : غَرَسَتْهُ . التَّزْبِيتُ أَيْضًا " اسْمٌ لِمَا يَنْدَبُتُ " عَلَى الْأَرْضِ مِنَ
 النَّبَاتِ " مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ " بِكسر الدالِ أَيَّ صِغَارِهِ " وَكِبَارِهِ " قَالَ رُوْبَةُ :

" مَرَّتْ يُنَاضِي خَرَقَهَا مَرْوَتٌ .

" بَيْدَاءَ لَمْ يَنْدُبْتُ بِهَا تَنْدُبِيَّتُ